

## الحلقة 7 (من برنامج) مفاتيح ( : الصلاة مفتاح الجنة

خالد المصلح

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه له الحمد كله - [00:00:30](#)

اوله واخره ظاهره وباطنه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجو بها النجاة من النار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه - [00:00:46](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم مفاتيحه - [00:01:03](#)

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم من مفاتيح الخير مغاليق الشر هذه الحلقة سنتناول فيها مفتاحا من مفاتيح الجنة انه اعظم ركن عملي في الاسلام انها الصلاة - [00:01:19](#)

الركن الثاني من اركان الاسلام الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [00:01:38](#)

من استطاع اليه سبيلا. الصلاة تلك العبادة التي رفع الله قدرها وعلى منزلتها فكانت اول المأمورات فان اول ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الاعمال بعد بعثته بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم الصلاة - [00:01:59](#)

فانها فرضها الله تعالى على رسوله من اول الوقت لا كأن الصلاة صلة بين العبد وربه انها المفتاح الذي يلج به العبد الى الله جل في علاه وينزل بها حاجاته - [00:02:23](#)

وينزل به حاجاته سبحانه وبحمده فالصلاة صلة بين الله وعبده انها المناجاة لذلك كانت مشروعة من اول ما شرع الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة وهذا الدين القويم - [00:02:38](#)

الصلاة مفتاح من مفاتيح الجنة كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله قيل او نودي - [00:02:56](#)

يا عبد الله هذا خير اي خير ما قمت به من العمل الصالح من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن كان - [00:03:15](#)

من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة ان بابا من ابواب الجنة التي يدخل منها اهل الايمان باب للمصلين باب لمن اقاموا الصلوات ابتداء بالمفروضات ثم بعد ذلك بما شرعه الله تعالى - [00:03:31](#)

من سائر النوافل والقربات والطاعات على اختلافها وتلونها ليلا ونهارا فالصلاة خير موضوع فمن استطاع منكم ان يستكثر فليستكثر كل سجدة يسجدها العبد لربه فانها تقربه الى الله عز وجل. لهذا كانت من اقوى صوارف وقوارع الشيطان - [00:03:53](#)

طعن ان يسجد الانسان للملك الديان ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد ابن ادم تنحى الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالصلاة بالسجود فسجد - [00:04:16](#)

وامرت بالسجود فلم اسجد. هكذا يقول يتحسر على ما حصل له من شر ووبال وضر بسبب تنكبه عن الصلاة وتركه لها الصلاة مفتاح

لخير كثير وهي باب من ابواب البر. من - [00:04:33](#)

حرص عليها يسر له الخير كله من كل جانب. لهذا ذكر الامام مالك رحمه الله النافع مولى عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عماله اي - [00:04:53](#)

موظفيه وامرائه ومن ولاهم ولايات في انصار المسلمين كتب لهم كلمات قال لهم ان اهم امركم عندي الصلاة يعني لو تأملت هذا الكلام ووقفت عنده ووجدت انه هذا مرسوم باصلاح الناس اليوم مرسوم آآ من من اكبر رأس في الدولة - [00:05:11](#)  
انه عمر بن الخطاب خليفة رسول الله خليفة رسول الله صاحبه وزيره يكتب لامرائه وولاته في قضية من اهم القضايا عند عمر لماذا لانها مفتاح الخير يكتب لولاته وعماله ان اهم امركم عندي الصلاة - [00:05:38](#)

فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ادي الكلمات تبين ما هو اثر الصلاة؟ ان الصلاة مفتاح من حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه وانت تتأمل في من حولك - [00:06:01](#)  
تجد ان اولئك الذين ضيعوا الصلاة ضيعوا حقوقا لله كثيرة وحقوقا للخلق عديدة بسبب انهم اضاعوا المفتاح الذي يعينهم على فعل الخيرات وترك المنكرات. المفتاح الذي به يلجون الى الاستقامة يدخلون الى الخير - [00:06:23](#)

يصيبون البر يقربون من الاستقامة ان الصلاة مفتاح الاستقامة ان الصلاة مفتاح الخير فمن حافظ عليها حفظ دينه كما قال الفاروق الملهم المحدث رضي الله عنه ولذلك ينبغي ان نتعاهد انفسنا عند هذه العبادة وهذه الطاعة. فاذا وجدنا في اعمالنا تقصيرا فلننظر الى صلاتنا - [00:06:45](#)

تأكد تماما ان كل تقصير في الصلاة ينعكس على تقصيرك في كل العبادات بلا استثناء في حقوق الله عز وجل وفي حقوق الخلق فاذا كملت صلاتك فان ذلك سيكون سببا لتكملة بقية الصالحات - [00:07:11](#)  
وبقية الطاعات ولهذا في ابواب الجنة اول باب ذكره النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من ابواب الجنة ذكر الصلاة لانها المبدأ الذي اذا وفق اليه الانسان فتحت له بقية الابواب. تيسرت له بقية الخيرات. اصاب بقية البر في سائر العمل. لذلك - [00:07:28](#)

سل نفسك ايها الاخ الكريم وسل نفسك ايتها الاخ الكريمة ما انتم في الصلاة كيف صلاتكم كيف انتم مع الفرائض لصلاة الفجر في صلاة الظهر في صلاة العصر في صلاة المغرب - [00:07:49](#)  
في صلاة العشاء كيف انتم مع هذه الفروض اقامة لها في وقتها حضور قلب في ادائها اتقان لشروطها وواجباتها حرص على على على الانتفاع منها التهيئ لها آآ الحرص على اذكارها القيام بسننها ورواتها - [00:08:06](#)

اداءها على الوجه الذي يرضى الله تعالى به ابحثوا في الصلاة هذه قضية كبرى قضية اساسية وليست قضية هامشية اكثر ما امر الله تعالى به في كتابه الصلاة وليس هناك عمل اتفق الصحابة على انه على ان تركه كفر الا الصلاة - [00:08:29](#)  
من من اركان الاسلام واعماله لذلك ينبغي ان نسأل انفسنا القضية مي بسهولة القضية ليست قضية عادية القضية ان الصلاة مفتاح للجنة مفتاح قام مفتاح للهداية مفتاح للقيام بحقوق الله تعالى وحقوق الخلق. لهذا - [00:08:48](#)

كانت الصلاة حتى في الاخرة مميزة فهي اول ما يحاسب عليه العبد من اعماله فقد جاء فيما رواه ابو داود والترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب - [00:09:10](#)  
به العبد يوم القيامة من عمله الصلاة تأمل هذا الكلام النبوي اول ما يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة الصلاة ماشي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان صلحت - [00:09:28](#)

فقط افلح وانجح يعني ان صلحت صلاته وصلاح صلاته كيف يكون صلاح صلاته؟ صلاح صلاته يكون بالمحافظة عليها في اوقاتها بالمحافظة على واجباتها واركانها وشروطها بالمحافظة على حضور القلب فيها باتقانها بالاجتهاد في ان تكون صلاتك احسن ما تقدمه الى ربك. انت الان لما تقوم بعمل لمن تحب - [00:09:45](#)

ومن له مكانة في قلبك تحرص ان تتقن هذا العمل. الجهود ما تستطيع تبذل قصارى جهدك فعلى سبيل المثال عندما تقدم المرأة لزوجها طعاما وهي تحبه. تسعى جهدها في ان يكون الطعام على احسن ما يمكن. عندما يدعو شخص اصحاب - [00:10:11](#)

ابه او شخصا غال عليه شخصا يحبه وله مكانة تجده يبذل غاية جهده في ان يقدم له ضيافة احسن ما يستطيع واكمل ما يقدر عليه وآآ يبذل لذلك كل جهد - [00:10:32](#)

اليس الله جل في علاه احق واولى اذا وقف الانسان بين يديه ان يقدم له العبد اكمل ما يستطيع من تهيؤ وحضور قلب وخشوع واتقان لهذه الصلاة كثير منا يدخل الى الصلاة وهو في غفلة - [00:10:50](#)

وهو يعني وهو بعيد هذا آآ يقع كثيرا منا فهلا كان تجهز وتهيء واستعداد حتى نستطيع ان نتخلص من هذه الغفلة التي تقع فيها ونتورط من حيث لا نشعر فلن تجد احدنا يقول - [00:11:10](#)

الله اكبر سواء منفردا او مع الجماعة ثم لا يتنبه الا الامام يقول او هو يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة قلت له لا يدري ماذا قرأه لا يدري ماذا قال لا يدري ماذا سأل لا يدري كم صلى هذا لا شك انه قصور كبير وهذا اضاءة نوع من انواع -

[00:11:28](#)

اضاعة الصلاة بالتأكيد هذا خير ممن يتركها او يخل بها لكن نحن نسبو الى الكمال ونأمل العلو والارتفاع ولنذكر ان اهم اعمالنا الصلاة فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر فهي هي المغلاق للشر. كما انها مفتاح للخير هي مغلاق الشر - [00:11:48](#)

ولذلك يجني العبد بصلاته استقامة وصلاحا وهدي وبراً وعونا على الطاعة وعونا على مصائب الدنيا وعونا على خيراته آآ الاخرة وخيرات الدنيا ومع هذا هي عون بسد كل الافات. اغلاق باب الشر فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:12:12](#)

الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ اليها عندما تصيبه النوائب. كما جاء في المسند من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر يعني ضيق عليه شيء وجد ثقلا فزع الى الصلاة - [00:12:34](#)

فقال الله اكبر وتوجه الى ربه بتحميد وتمجيد وتقديس وركوع وسجود وخضوع وشكوى الى الله جل وعلا الذي بيده مفاتيح الفرج كلنا نحتاج هذا ما منا احد غني عن الله - [00:12:51](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فلنحرص على ان نقيم هذه الصلاة. ان نستمسك بهذا المفتاح فهو مفتاح الجنة ومفتاح الصلاح ومفتاح الاستقامة هو مفتاح الحساب - [00:13:10](#)

تكن على احسن حال فيه لتفوز بعطاء الله عز وجل وبره واحسانه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من اهل الصلاة المقيمين لها على الوجه الذي يرضى بها - [00:13:30](#)

عنا اللهم اهدنا فيمن هديت واعنا على الطاعة والاحسان خذ بنواصينا الى البر والتقوى والى ان والى ان نلتاكم في حلقة قادمة. من برنامجكم مفاتيح استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:13:44](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب - [00:14:00](#)